Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يذكر عنى كل من يعرض للكتابة فى هذه الحـــادثة ، أننى أخطأت وأننى آسف لهذا الخطأ » (١) .

وكان حديث هذا الندم آخر أحاديثه ، فلم يسمع منه بعده حديث مستقيم ، حتى كان السبت الثالث عشر من أغسطس عام ١٩٣٢ ، حين وافاه الأجل ، وشيعه رجـــال الطرق الصوفية بالبيارق الى الامام . وكتب زكى مبارك فى رثائه (٢) يقول : « أيها الرجل الذى مشى به عقله الى وادى الجنون ، انا نرثى لك ونعطف عليك ، ونؤمن بأنك فهمت يوما اخوانك سكان هذه الأرض فهما هو عين الصواب ، ونحمد الله الذى منحك ما اشتهيت من العزلة فى مصر ولبنان ، الى أن اختار لك الراحة الباقية فى عالم الخلود ».

---

(١) على فراش الموت ص ١٥٠ .

(٢) البلاغ ١٩ اغسطس ١٩٣٢ .